35790 - عن عمرو بن الحارث قال : بينما عمر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة فقال : يا سارية الجبل - مرتين أو ثلاثا ثم أقبل على خطبته فقال بعض الحاضرين : لقد جن إنه لمجنون فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن إليه فقال : إنك لتجعل لهم على نفسك مقالا بينا أنت تخطب إذ أنت تصيح : يا سارية الجبل أي شيء هذا ؟ قال : واﷲ إني ما ملكت ذلك رأيتهم يقاتلون عند جبل يؤتون من بين أيديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قلت : يا سارية الجبل ليلحقوا بالجبل . فلبثوا إلى أن جاء رسول سارية بكتابه أن القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم حتى إذا حضرت الجمعة سمعنا مناديا ينادي : يا سارية الجبل - مرتين فلحقنا بالجبل فلم نزل قاهرين لعدونا إلى أن هزمهم اﷲ وقتلهم . فقال : أولئك الذين طعنوا عليه : دعوا هذا الرجل فإنه مصنوع له .

(أبو نعيم في الدلائل)